

## 3) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال الشنفرة متوني يزينها وصائر قد نيطت عليها ومحمل ما الذي سوغ اجتماع ال والاضافة في قوله المولد - [00:00:00](#)

احسنت بارك الله فيكم قال ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل ما الخالف الذي لا خير فيه. احسنت ويطلق ايضا المتخلف عن الغزو احسنت. ومنهم احسنت بارك الله فيكم - [00:00:25](#)

وعن معنى الذي ذكره الشيخ محمد الذي الذي هو خالف اهله اي الذي هو ارداؤهم هذا ما اخذناه في الدرس السابق. لكن هو معنى صحيح ايضا وهو مذكور في القرآن ايضا - [00:01:04](#)

ما شاهده من القرآن وقال فان بعدهم فخلف من بعدهم خلف الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ومنه قول لبيب رضي الله عنه ذهب الذين يعاشوا في اكناهم وبقيت في خلف - [00:01:18](#)

الاجرب الخلف بفتح اللام خير والخلف ويتعاقب يطلق هذا مكان هذا نعم ثم قال الشنفرة ولا خرق هيق كان فؤاده يظل به المكاء يألو ويسفلوا ولا خرق اي لاصق بالارض - [00:01:47](#)

والمراد به الجبان يوصف بذلك الغزال اذا ادركه الكلب من شدة الخوف يخرق اي يلصق بالارض ويعجز عن النهوض وكذلك الطائر اذا جزع فلا يقدر على الطيران يقال اصابه الخرق - [00:02:16](#)

الشنفرة ينفي عن نفسه الخرق. يقول لست خليقا يصيبني الدهش من الخوف لا اعجز عن التصرف ولا ادري ما افعل ولا خالق هيقن من اسماء الظليم وهو ذكر النعام اذا راعه شيء - [00:02:37](#)

يشد في جريه من الخوف والفرع وهو ينفي عن نفسه ذلك كأن فؤاده قلبه يظل به المكاء طائر معروف يقال متى يمكوا اذا صفر بفيه والمكاء الطائر سمي بذلك لانه يصفر كثيرا - [00:02:59](#)

والنكاء بالتخفيف الصغير ومنه في القرآن صغير بالفم تصفيق باليد ينفي الشنفرة عن نفسه تحير وفزع ليس هو كمن كأن فؤاده من شدة اضطرابه وفزعه يرتفع وينخفض يأنو به طائر المكاء ويسفل - [00:03:24](#)

يعني يضطرب يضطرب فؤاده ولا يستقر في مكانه ولست بعلى شره دون خيره ملف اذا ما رعته اهتاج اعزل ولست بعلم شره دون خيره لعل لعل القراد وكل احد شره دون خيره - [00:04:06](#)

والقرآن بويبة صغيرة تعض الابل وتشرب دمها نويبة سوداء لا تكاد يفارق الابل هي القران وشره دون خيره معناه ان الذي يلقاك منه شره فشره اقرب اليك من خيره تستعمل بمعنى اقرب يقال هذا دون ذاك - [00:04:27](#)

اي اقرب منه ومنه وانت الباطل فليس دونك شيء. يعني ليس دون ليس دونك شيء معناه ليس شيء اقرا منك يعني انت اقرب الى كل شيء من كل شيء هذا معناه - [00:04:53](#)

انت الباطن فليس دونك شيء. انت اقرب الى كل شيء من كل شيء قال ولست بعلى شره دون خيره الف عظيم الفخزين وهذا معيب في الرجال المقصود انه لا نفع فيه اذا احتيج اليه لحرب او لاکرام ضيف - [00:05:10](#)

وهو نات لقوله هل ولست بعدل فهو مجرور ما الذي منعه من الصرف احسنت الوصفية ووزن الفعل اذا ما رآته افزعته وما هونا زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة. والغرض منها تأكيد الكلام - [00:05:35](#)

مؤكد في القرآن نريد مثال على مجيئهما بعد اذا مؤكدة في القرآن احسنت احسنت حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم

وابصارهم وجلودهم حتى اذا جاءوها واذا ما غضبوههم يغفرون. ليس المعنى اذا لم يغضبوا - 00:06:08

اذا غضبوا والغرض توكيد الكلام يعني زيادة الحرف في الكلام تفيد ما يفيد تفيد ما يفيد التوكيد اللفظي من تكرار الكلام واذا ما

انزلت سورة اي اذا انزلت سورة ما هنا في هذه الايات - 00:06:39

صلة لا يقال في القرآن زائدة لانه قد يسبق الى الازهان انها لا فائدة منها تقوية الكلام وتوكيده. بل يقال صلة او يقال مؤكدة او يفصل

يعني يبين يقال زائدة اعرابا مؤكدة المعنى - 00:07:00

لكن الذي ينبغي الا يطلق القول بالزيادة كما ذكر ابن هشام في اخر قواعد الاعراب اذا ما رآته افزعته اعزلوا احتاج تحرك وثار اعزلوا

الذي لا سلاح معه واعزلوا فاعلوه تاج. يعني اذا اخفته وجدته يضطرب - 00:07:17

لمن ليس معه سلاح ولست باحيار الظلام اذا انتهت فيها ماء وهول ولست بمحيا محيار مفعال من الحيرة هي صيغة مبالغة. يقول

لست كثير الحيرة لست كثيرا حيرة اي عدم الاهتداء في الظلام - 00:07:40

اذا تحت اذا اعترضت هدى الهوجل هدى هداية الهوجدي البطيء الثقيل والاحمق السيف الذي يركب الطريق من غير هداية اذا تحت

اعترضت هدى هداية هوجل البطيء الثقيل والاحمق السيفي الذي يركب الطريق من غير هداية يهماء هوجن - 00:08:02

هي المفادة العمياء التي لا يهتدى بها وهي فاعل الفعل انتهت من تحت يهماء فصل بين الفعل والفاعل بالمفعول اوجد اليهودن مفازة

البعيدة لا على بها فلا يبتلى فيها وردت الكية مرتين في البيت - 00:08:34

الموضع الاول الهوجل الثقيل والاحمق الموضع الثاني المفازة لا يهتدى فيها يقول اذا اعترضت المفازة الواسعة التي لا يهتدى فيها اذا

اعترض الطريق الرجل الذي يمشي على غير هدى وتحير فيها - 00:08:57

فاني لا اتحير وهو يتمدح لانه خبير بالصحراء. يهتدي اذا تحير الناس اذا الامعز الصوان لاقى مناسم خطايا منه قاذون وفلوا

الامعاء المكان الغليظ الصوان ضرب من الحجارة فيه صلابة - 00:09:17

الواحدة صوانة لاقى صادف مناسم جمع منسم وهو خف البعير وقد يطلق على رجل الانسان اتساعا فهو هنا استعار المنسم للرجل

شبه رجله بمنسم البعير ووجه السبه الغلظ والخشونة في كل منهما - 00:09:40

ماذا تسمى هذه السورة البيانية احسنت استعارة ما نوعها تصريحية احسنت. بارك الله فيكم اه لماذا قلت تصريحية احسنت شبه

رجله بمنسم وصرح بمنسم من تصريحية تطاير منه قاذح ومفلد. تطاير تفرقا منه قاذح يعني اذا لاقت - 00:10:05

مناسم البعير الحجارة فانها تقدح من حجارة النار وتخرج الشرع مفلل مكسر يقال فله اذا كسر ومن هنا في حديث ام زرع في قول

احدى النساء عن زوجها او فلكي او جمع كلا لك - 00:10:44

فهي مع زوجها بين شد رأس او كسر عضو بينهما كسرك اه يقول الشنفران هنا ان رجله اذا باشرت الارض فانها تكسر الحجارة وتخرج

منها الشراب هكذا يقول حتى اميته - 00:11:07

واظرب عنه الذكر صفحا فاذلهوه اديم او اصل النضال مصدر ما الماضي منه ما الماضي النضال او شيء اخر نعام اه شيء اخر ومن

المطل الذي هو التأخير طيب انا هسألك هل الماضي منه؟ ما طال احسنت - 00:11:36

احسنت ما طلع لماذا ما طلع لماذا لم تقل مطرة احسنت احسنت مصدرها ما طال لها نعم اه فعل لها لمصدرها وزنان مقيسان ما هما

احسنت احسنت بارك الله فيكم. اذا ما المصدران هنا - 00:12:32

اماطة احسنت احسنت مي طالب ومماطلة قال ابن مالك دفاعل الفعال والمفاعلة اذا تقول هنا دماط المطال والمماطلة يقال مطره اذا

مده ومنه مطلب الدين هو تأخير سداه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:17

مطل الغني ظلم قال اديم مطال الجوع حتى اميته حتى اهلكه واضربوا عنه الذكر امسك عنه اترك ذكره صفحا اعرابا وترك الله تعالى

افنضرب عنكم الذكر صفحا من الضمير المستتر في قوله اضرب - 00:13:41

في قول الشنفرة اضرب تذهلوا انساه يقول واصلوا مكابدة الجوع حتى اهلكه واترك ذكره اعراضا عنه حتى انساه كي لا يرى له علي

ان امرؤ متطول استثنوا نتناول بفمي يقال سف الدواء واستفه - 00:14:12

اذا اخذه غير ملتوت غير معجون الارض الترب لغة في التراب التوراة قيل يرى له علي من الطول الطول الفضل ومنه في القرآن  
احسنت بارك الله فيكم وافي الذنب وقابل التوب شديد قول لا اله الا هو - [00:14:43](#)  
صاحب الاحسان والتفضل استأذنك اولو الطول منهم اصحاب غنى واليسار ومن لم يستطع منكم طولا نعم قال كي لا يرى له علي من  
الطور امرؤ متطول اي متفضل. يقول استغني عن الناس بالشيء التافه - [00:15:16](#)  
الا يرى احد له علي فضلا يمتن علي به نعم هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. وبارك فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا  
اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:37](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:58](#)